نظام متكامل لإدارة الجوائز من دون ورق

جائزتا «الشيخة فاطمة للإبداع وأسرة الدار».. إلكترونياً

بدرية الكسار ولكبيرة التونسي (أبوظبي)

استخدمت مؤسسة التنمية الأسرية النظام الإلكتروني في جائزتي سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للتميز والإبداع المجتمعي للشباب العربي الدولية، وجائزة أسرة الدار، للاستغناء عن الورق نهائياً، وذلك في المراحل الست للجائزة منذ بدء التسجيل، وحتى مرحلة الاعتماد النهائي.

ويهدف مشروع نظام إدارة الجوائز إلى بناء نظام متكامل لإدارة الجوائز التي يقدمها برنامج سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للتميز والإبداع المجتمعي، بما يلبي المتطلبات والمراحل الحالية لدورة عمل الجوائز، مع مراعاة المرونة وقابلية التطوير، بما يكفي لدعم أي خطط للتحسين ورفع إمكانات النظام.

ويستهدف مشروع التحول الإلكتروني لجوائز البرنامج الوصول إلى 0% من استهلاك الورق، من خلال منصة شاملة تعالج المراحل الرئيسة والفرعية لإدارة الجوائز، تبدأ بمرحلة التسجيل والترشح، وتنتهي باعتماد راعية البرنامج سمو الشيخة فاطمة بنتِ مبارك ، حفظها الله، وطباعة شهادات التقدير الخاصة بالفائزين، مروراً بمراحل مراجعة ملفات الترشح وفرزها، والتقييم، والتحكيم، بمستوى عالٍ من الأتمتة، إضافة إلى معالجة عمليات التقييم وإدارة الدوراتٍ، مع المحافظة على تسهيل عملية التقديم للمستخدم، سواء كان مترشحاً أو أحد أعضاء الفرق واللجان العاملة على إدارة الجوائز، مع الحفاظ على خصوصية كل جائزة واعتباراتها، ضمن إجراءات عمل موحدة وفعالة. ويوفر النظام التقارير اللازمة لتتبع مراحل كل جائزة على حدة، وعمل الفرق واللجان العاملة فيها.

نطاق ومراحل المشروع

وانطلاقاً من الحاجة لتسهيل عملية اشتراك الفئات كافة التي تنطبق عليها المعايير بطريقة إلكترونية تضمن الحفاظ على الموارد، وتدعم عملية التواصل الفعال، تم البدء بالعمل على المشروع، والذي يتضمن:

إدارة مختلف مراحل دورات كل جائزة: وذلك من حيث تعريف المعايير، وتحديد اللجان، والبرنامج الزمني المعتمد لكل جائزة، إضافة إلى توزيع الفرق.

مرحلة التسجيل في البرنامج: يتم في هذه المرحلة عرض الجوائز والفئات التي ينطبق عليها شروط ومعايير الترشح (على سبيل المثال لا الحصر: العمر، محلي/ دولي..)، ويقوم المترشح بإنشاء حساب إلكتروني في البرنامج، ثم ينتقل إلى الجائزة، وبعدها إلى الفئة التي يرغب بالترشح إليها، وفق ملف الترشح ومتابعة حالة ملفات الترشح وتحديثها عند الحاجة.

مرحلة التدقيق والفرز: يستقبل فريق التدقيق ملفات الترشح من المترشحين عبر النظام وترقيمها من قبل النظام مع إمكانية تدقيها مباشرة وفرزها(مستبعد، مكتمل، إعادتها للمترشح للتحديث).

مرحلة التقييم: يتم تقييم ملفات الترشح في هذه المرحلة، حيث يقوم رئيس فريق التقييم بتقسيم فريق التقييم إلى فرق تقييم فرعية، وتوزيع الملفات على الفرق، ليقوم كل فريق بإدخال درجات التقييم وفق المعايير المعرفة مسبقاً في النظام. وبناءً عليه يولّد النظام قائمة المرشحين المختصرة لكل فئة رئيسة وفرعية للجائزة، ثم يقوم رؤساء الفرق الفرعية بكتابة التقرير التعقيبي، بالإضافة إلى توثيق الزيارات الميدانية من خلال النظام، ومن ثم يقوم رئيس فريق التقييم باعتماد نتائج التقييم، واستبعاد كافة الملفات خارج قائمة المرشحين المختصرة من قبل النظام.

مرحلة التحكيم: تتم فيها مراجعة القوائم النهائية للمترشحين من قبل لجنة التحكيم، وذلك بهدف تحديد الفائزين على النظام، ورفع النتائج النهائية إلى اللجنة العليا للجائزة، مع طباعة تقرير اللجنة خلال الاجتماع.

مرحلة اللجنة العليا: تشمل هذه المرحلة اعتماد أسماء الفائزين من قبل اللجنة العليا، تمهيداً لاعتمادها من قبل سمو الرئيس الأعلى للمؤسسة، مع طباعة تقرير اللجنة خلال الاجتماع.

الاعتماد النهائي: تنتقل القائمة المعتمدة في هذه المرحلة الأخيرة من قبل اللجنة العليا إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، ثم تطبع الشهادات للفائزين. وبعد اعتماد سموها، يتيح النظام لفريق التقييم ومنسق الجائزة بتقييم أداء العمل عن طريق استبيان التقييم الداخلي للفرق العاملة في الجائزة.

تحديات المشروع

ومن التحديات التي تواجه المشروع عدم وجود شبكة اتصال (إنترنت) جيدة في بعض الدول، بالإضافة إلى عدم معرفة بعض الفئات العمرية كيفية استخدام النظام، ما يدفعهم إلى الاستعانة بفريق الدعم المكلف من قبل إدارة البرنامج لمساعدة الفئات المستهدفة. وفي حال استحالة الأمر، يقوم فريق فرز عمل كل جائزة بتقديم الدعم اللازم، على صعد التسجيل، أو إدخال ملفات الترشح لتسهيل مشاركة جميع الفئات المستهدفة.

فاطمة الشامسي عضو لجنة التحكيم:

برنامج الجائزة يحث على تغيير السلوكيات نحو الإيجابية

أبوظبي (الاتحاد)

أكدت الدكتورة فاطمة الشامسي، نائب المدير للشؤون الإدارية – جامعة باريس–السوربون أبوظبي، عضو لجنة تحكيم جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لأسرة الدار، الأهمية الكبيرة التي يضطلع بها برنامج سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للتميز والإبداع المجتمعي برسالته وأهدافه الهامة، خاصة وأنه يسلط الضوء على الممارسات المتميزة والناجحة وذات الأثر الإيجابي داخل دولة الإمارات وخارجها، سواء فيما يتعلق بمشاريع الشباب العربي الإبداعية على مستوى العالم، أو بإنجازات المرأة الرياضية التي تمكنت من تحقيق أرقام قياسية ومن التميز رياضياً، أو بالمبادرات المجتمعية الرائدة للأسر الإماراتية والأسر العربية المقيمة في دولة الإمارات.

فالبرنامج بمحتواه يحث الإنسان على العمل والجد والإبداع والتميز لتحقيق مكانة مرموقة يكرّم عليها، من خلال تسليط الضوء على ما قدمه، وكان بمثابة إنجاز يمكّن المجتمع في مختلف المجالات التي من شأنها أن تدفع عجلة التنمية.

والفئات التي يركز عليها البرنامج بجوائزه الثلاث تؤكد ضرورة مشاركة أفراد المجتمع في إطلاق المبادرات التي تغير السلوكيات العامة نحو الإيجابية، وتسهم في خلق ظروف أكثر

فاطمة الشامسي

مناسبة للإنسان، وموارد تساعد الناس على المضي بحياتهم بشكل أكثر يسرا في ظل التعقيدات الطارئة على حياتهم. ومن هنا فإن «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنتِ مبارك، حفظها الله، تبذل جهوداً كبيرة في هذا المضمار، فتمنح من خلال جوائز البرنامج الفرصة للمبدعين بتقديم مشاريعهم المتميزة، مقدمة الدعم الكبير لهم، وبما يعزز رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيب الله ثراه– ورؤية حكومة أبوظبي، وبالضرورة رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأضافت بالقول:» كسيدة تعمل في قطاع التعليم العالي يمكنني التأكيد على أن الاستراتيجية التي تنتهجها «أم الإمارات» رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، قادرة على دفع الفتيات، والنساء بالتحديد، للترشح لإحدى مجالات الجوائز المختلفة، لأنهن بتن قادرات على خلق المشاريع العلمية والبحثية التطوعية، سواء كن مبدعات لها أو مشاركات فيها، وهو ما يعني أن سموها تريد أن تكون المرأة قدوة في مجتمعها، متمكنة من أدواتها، ومبدعة في مجالات عملها واهتماماتها، تعمل إلى جانب الرجل، لتكون شريكته في الإنتاج والعطاء والتميز، وحينها يأتي دور التكريم الذي تقدمه سموها، اعترافاً منها بأهمية المشاريع المبتكرة والمبادرات الإيجابية، وكذلك النماذج المضيئة في حياتنا.

أيادٍ بيضاء أوصلت المرأة إلى ما وصلت إليه

ناصر الظاهري: الجائزة رهان على شباب الأمة

أبوظبي (الاتحاد)

اعتبر الكاتب ناصر الظاهري عضويته في لجنة التحكيم في جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للشباب العربي الدولية، تكليفاً وتشريفاً له، وقال: «لقد كان لي شرف عضوية لجنة التحكيم في جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للشباب العربي الدولية لهذه الدورة، وهو أمر فيه تكليف وتشريف، لأنها جائزة تحمل اسماً عزيزاً وغالياً علينا (أم الإمارات)، وأم الخير وراعية التنمية الأسرية في مجتمعنا منذ بداياتها، فقد رعت سموها مع المؤسس والباني الشيخ زايد، طيّب الله ثراه، النهوض بالمرأة، نصف المجتمع، فتابعت تعليمها وتثقيفها وتدريبها، وعملت على تمكينها في خدمة وطنها حتى تبوأت أعلى المناصب في المجالات كافة. ولم تكتف سموها بهذا، فقد كانت رؤيتها تتجه دوماً للنهوض بالمرأة العربية والمسلمة في كل مكان، فكان لأياديها البيضاء ومساهماتها الخيّرة الفضل فيما وصلت إليه المرأة العربية اليوم، وما الجائزة التي تقدمها وترعاها للشباب العربي، إلا واحدة من فضل خيرها، وجزيل عطائها في رفد المجتمع العربي، والشباب بالذات، لتمكينهم من صنع مستقبل واعد لمجتمعاتهم، وتحفيزهم ليبلغوا مكانتهم في الإبداع والابتكار على المستوى العالمي، ليساهموا في المسيرة الحضارية للإنسان».

وأضاف: «إن أهمية جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للشباب العربي الدولية، لكونها تحتضن الشباب العربي المبدع عبر جوائزها القيمة والمتعددة، والتي تصب في إطار الاهتمام بجيل الشباب، عماد الأمة، وقادة المستقبل، وتحفيزهم على الإبداع، والتميز، والابتكار، والمنافسة الجادة، وذلك من خلال التقدير الكبير لعطائهم ومواهبهم وطموحاتهم، ورؤاهم المستقبلية، باعتبارهم رهان الأمة الحقيقي في نمو المجتمعات وتنميتها، والارتقاء بها نحو الغد المشرق الذي يراهن عليه الجميع، وفي مقدمتهم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، حفظها الله ورعاها. لقد خطت هذه الجائزة العربية التي تنطلق من الإمارات، خطوات واعدة ومتقدمة منذ دورتها الأولى، ودوراتها المتتالية، وهي اليوم في مصاف الجوائز وأكثرها أهمية، لأنها موجهة لفئة من المجتمع العربي يكاد يكون حظها منقوصاً، لولا مثل هذه المبادرات الرائدة، وبفضل جهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، حفظها الله، والتي أخذت على عاتقها الدور الأكبر في دعم جهود الشباب وتشجيعهم من خلال تخصيص جائزة دولية تعنى بهم وبإنجازاتهم، ورؤاهم للمستقبل».

رؤية شاملة تعزز دور الأسرة تجاه المجتمع

عبداللطيف الشامسي: تهيئة المناخ للشباب العربي

أبوظبي (الاتحاد)

أكد الدكتور عبداللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا، عضو اللجنة العليا لجائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للشباب العربي الدولي، أن كل من يعرف عن كثب برنامج سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للتميز والإبداع المجتمعي، وأتيحت له فرصة المشاركة في إحدى لجان جوائزه، وفرق عمله، يدرك حجم المسؤولية التي يتبناها، ومقدار الأهمية التي يمتلكها، نظراً لرؤيته الشاملة، ورسالته الواضحة، وأهدافه القيمة، إلى جانب تنوع جوائزه التي تهتم بفئات المجتمع داخل الإمارات وخارجها.

وأضاف: مثلما أعطى البرنامج المساحة كاملة للأسرة الإماراتية والعربية كي تكون على قدر كبير من المسؤولية تجاه المجتمع، كذلك هيأ المناخ للشباب العربي المنتشر في دول العالم ليقدم إنجازات تستحق أن تأخذ موقع الصدارة بين المشاريع المتميزة، ووفر المحيط السليم للمرأة المبدعة في مجال الرياضة، كلاعبة ومدربة وإدارية وباحثة، هذا إلى جانب اهتمام البرنامج بالمؤسسات الراعية للفئات الثلاث، والتي اضطلعت بمسؤولياتها تجاهها، من منطلق المشاركة في بناء المجتمع.

وأضاف: كان لي الشرف أن أكون أحد أعضاء اللجنة العليا لجائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للشباب العربي الدولية، والتي استطاعت منذ 2012 تاريخ انطلاقها أن تبدأ بتحقيق أهدافها التي تنشد الوصول إلى الشباب العربي في معظم دول العالم إن لم نقل كلها، وتشجيعهم على الابتكار والإبداع، ودفع المهاجرين منهم للاعتزاز دائماً بجذورهم وأصولهم العربية، وتعميق ارتباطهم بأوطانهم التي انحدروا منها.

وقال: أربع دورات والجائزة تتطور وتتألق، وستشهد حتماً المزيد من التطور عندما تحقق المزيد من أهدافها، وهو ما يتم عبر الترويج لها بعناية وبطريقة مدروسة، ومثلما تعرفنا في الدورات السابقة منها على مبدعين شباب، سنتعرف في الدورات القادمة على شباب يحققون آمالنا ويسهمون في تنمية المجتمع الإنساني من خلال المشاريع التي يقدمونها.

وأشار: إلى إن ما يحتاجه شبابنا اليوم وخصوصاً في المجتمعات النامية؛ الاهتمام به وتوفير الأدوات له، وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة؛ عندما أرادت بدايةً للجائزة أن تكون، ولبقية الجوائز لاحقاً، فلأنها تدرك الواقع الذي يعيشه المبدعون من الشباب العربي من جهة، وتؤمن بقدراته من جهة أخرى.